

نهج السعادة

[454] مما مر. الامر الخامس: في ترجمة ابي محمد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري قدس الله نفسه. وهذا الرجل مناقبه غير معدودة، وعظمته غير مجهولة، وله ترجمة طويلة، وفضائل جميلة جلييلة مسطورة في جل الفهارس، ونحن نكتفي هنا بما أورده المحقق النجاشي (ره) تحت الرقم (827) من فهرسته ص 235، ونذيله بقطعة مما ذكره الكشي (ره) تحت الرقم (416) من رجاله ص 452 ط النجف، لكونها شاهدا لما تقدم في الامر الخامس أيضا، فنقول: قال النجاشي (ره): الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الأزدي النيسابوري كان أبوه من اصحاب يونس، وروى عن ابي جعفر (ع) أيضا، وكان ثقة أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين، وله جلاله في هذه الطائفة، وهو في قدره أشهر من أن يصفه (أحد). وذكر الكنجي (35) انه صنف مائة وثمانين كتابا، وقع إلينا منها كتاب النقض على الاسكافي في تقوية الجسم. كتاب العروس - وهو كتاب العين - كتاب الوعيد، كتاب الرد على التعطيل، كتاب الاستطاعة، كتاب مسائل في العلم، كتاب الاعراض والجواهر

(35) قال الشيخ (ره) - تحت الرقم (1) من باب الياء، في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام -: يحيى بن زكريا المعروف بالكنجي (الكننجي خ) يكنى ابا القاسم، روى عنه التلعكبري وسمع منه ثمانى عشرة وثلاث مائة، وكان سنه حين لقيه اكثر من مائة وعشرين سنة، وقد لقي (الامام) العسكري عليه السلام.
